

غريب الحديث لابن الجوزي

والسِّنْدَرَةُ مَكِّيَالٌ وَاسِعٌ .
قال القُتَيْبِيُّ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُ مَكِّيَالًا اتَّخِذَ مِنَ السِّنْدَرَةِ
وهي شَجَرَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا النَّبْلُ وَالْقِسِيُّ .
في حديثِ ذِكْرِ السَّبُوطِ وَهُوَ الْكَوَسَجُ وَيُقَالُ لَهُ السِّنْدَاطُ .
في الحديثِ يَهَبُ الْمَائَةُ السِّنْمَةُ أَي الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ .
في الحديثِ أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مِنْ سَنَنِ هَؤُلَاءِ أَي مِنْ قَمَدِهِمْ وَطَارِيقِهِمْ .
قال أبو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ
حَسَنَاتٌ أَي يَمْرُحُ فِي الطَّوْلِ وَفَرَسٌ سَنِينٌ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .
وقال أَبُو عَبْدِ يَدِّهِ الْأَسْتِنَانُ أَنْ يُحْضِرَ وَلَيْسَ عَلَيْهِهَا فَارِسٌ .
في الحديثِ فَأَعْطُوا الرَّكَّابَ أَسْنَنَتَهَا أَي أَمَكَّنُوا أَسْنَانَهَا مِنَ الرَّعْيِ .
قال أَبُو عَبْدِ يَدِّهِ وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ يُقَالُ سَنَنْهُ وَأَسْنَنَانُهُ وَأَسْنَنَةٌ وَقَالَ
ابنُ جَنِّي هَذَا سَهْوٌ مِنْ أَبِي عَبْدِ يَدِّهِ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تُجْمَعُ أَوْعُلَةٌ
وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَمَكَّنُوهُمَا مِنَ الرَّعْيِ لِتَسْمَنِ فَإِذَا رَأَاهَا صَاحِبُهَا
فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا مَنَعَهُ ذَلِكَ مَنْ نَحَرَهَا وَكَانَ ذَلِكَ كَالْأَسْنَنَةِ
الْمَانِعَةِ لِأَنَّ الْأَسْنَانَ . الحديثُ ابْنِ عُمَرَ يَبْقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ
تُسْنَنُ وَذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ فَقَالَ لَمْ تُسْنَنُ بِفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ هِيَ الَّتِي لَمْ
تَنْبِتْ أَسْنَانُهَا كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا